@ 398 @ (^ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن ا وليخزي الفاسقين (5) وما أفاء ا على) * * * * * .

قوله تعالى : (^ ما قطعتم من لينة) قال سعيد بن جبير : اللينة كل تمر سوى البرني والعجوة ، وأهل المدينة يسمون التمور الألوان . وقيل : اللينة : النخلة . وعن بعضهم أن اللينة : جمع الأشجار ، سميت لينة للينها بالحياة . وعن سفيان قال : اللينة كرائم النخيل . وقيل : هو الفسيل ، سمي لينة لأنه لا يكون في شدة الحر . ومن المشهور أن النبي قال : ' العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم ' . .

وفي القصة : أن أصحاب رسول ا لما حاصروا بني النضير كان بعضهم يقطع النخيل وبعضهم يتركها . .

وفي رواية : ' أن النبي أمرهم بقطع النخيل ، فخرج اليهود حين رأوا ذلك وقالوا : يا محمد ، ألست تنهى عن الفساد ، وهذا من الفساد ، فأنزل ا تعالى هذه الآية ' . .

وقد ثبت برواية نافع عن ابن عمر ' أن النبي حرق نخيل بني النضير وقطعها ، فأنزل ا تعالى : (^ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن ا) ' أي : بأمر ا ، قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الخبر المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدي ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا البخاري ، عن قتيبة ، عن الليث بن سعد ، عن نافع . الخبر . وفي رواية : أن النبي حرق البويرة ، وقال شاعرهم شعرا : .

(وهان على سراة بني لؤي % حريق بالبويرة مستطير) .

والبويرة : موضع بني النضير